

## المقدمة

هناك نساء خلدهن التاريخ بين صفحات كتابه  
وضعن شمساً أضاءت الدنيا.

هؤلاء النساء قمن بأعمال جليلة من أجل الإنسانية، فصفق  
التاريخ لهن، وأحنى هامته احتراماً.

وهناك نساء لعنهن التاريخ، لم يغفر لهن الإساءة، فثار سخطه  
من أجل كل الجرائم التي ارتكبتها، والأعمال الفظيعة التي قمن بها.  
وبين هؤلاء وهؤلاء نوع من النساء فرض وجوده إجبارياً، نوع  
لا يستطيع التاريخ إغفال ذكره، بسبب عبقريته ونبوغه، أو بسبب  
تفرده أو جموحه.

وهذا الكتاب يضم بين طياته حكايات أخاذه، هي — في حقيقتها —  
قصص واقعية: لنساء حفرن في التاريخ مكانهن، فخلد ذكراهن.  
قصص واقعية، لكنها أغرب من الخيال.

الكاتبة